



كلية الحقوق
قسم القانون الجنائي

بدائل العقوبات السالبة للحرية قصيرة المدة

في التشريعين اليمني والمصري

"دراسة مقارنة"

رسالة لنيل درجة الدكتوراه في الحقوق

مقدمة من الباحث

ناصر مساعد الرفاعي

المدرس بكلية الحقوق - جامعة عدن

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة:

رئيساً

الأستاذ الدكتور/ أحمد عوض بلال

أستاذ القانون الجنائي - كلية الحقوق جامعة القاهرة

وعميد كلية الحقوق - جامعة القاهرة (سابقاً)

مشرفاً وعضواً

الأستاذ الدكتور/ عمر محمد سالم

أستاذ القانون الجنائي - عميد كلية الحقوق - جامعة القاهرة

وزير الدولة للشئون القانونية والبرلمانية (سابقاً)

عضواً

الأستاذ الدكتور/ محمد سمير زكي

نائب رئيس محكمة النقض



﴿قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا
عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾

صدق الله العظيم

[البقرة: آية ٣٢]

إهداء

إلى روح والدي الحبيب رحمة الله عليه، التي تسكنني أبداً،
والذي كان مصدر الثقة والتوجيه والإرشاد لي، فلعلي
أوفيه حق البرّ.

إلى والدي الحبيبة، أطل الله في عمرها وأحسن ختامها،
ووفقي إلى رضاها ونفعني بدعائها، وجعلني مصدراً لسعادتها
في الدنيا والآخرة.

إلى زوجتي الغالية،

إلى أحب الأحبة أبنائي محمد، يحيى، فهد

إلى إخواني الأعزاء،

إلى أساتذتي في مراحل تعليمي المختلفة،

إلى كل من ساعدني وأرشدني في إعداد هذه الرسالة،

إليهم جميعاً أهدي هذا العمل المتواضع

الباحث

شكر وتقدير

الحمد لله الذي بفضله ونعمته تتم الأعمال الصالحات

أتقدم بالشكر والتقدير إلى **الأستاذ الفاضل الدكتور / عمر سالم** أستاذ القانون الجنائي بكلية الحقوق، عميد الكلية، الذي قدّم ليّ كل سبل المساعدة والإرشاد والدعم في أثناء إعداد هذه الرسالة، والذي نهلت من علمه وخلقه الجميل الكثير، فكان نعم المعلم والمرشد والأستاذ الفاضل والجليل، فله مني جزيل الشكر والتقدير والاحترام والمحبة على ما قدمه لي،

وليجعل الله ذلك في ميزان حسناته.

كما أتقدم بالشكر الجزيل والتقدير إلى **أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور/ أحمد عوض بلال** أستاذ القانون الجنائي وعميد كلية الحقوق – جامعة القاهرة الأسبق، الذي تكرم بقبول المشاركة في مناقشة هذه الرسالة والحكم عليها، فله مني فائق التقدير والاحترام والمودة .

كما أتقدم بالشكر والتقدير العظيم إلى **أستاذي الفاضل المستشار الدكتور / محمد سمير محمد زكي** نائب رئيس محكمة النقض، الذي تكرم بقبول المشاركة في مناقشة هذه الرسالة والحكم عليها، فله مني كل الشكر والتقدير.

مقدمه

تعد الجريمة أحد أهم الظواهر الاجتماعية الضارة والأكثر تعقيداً، فتخوض ضدها كفاحاً مستمراً ومربحاً للتصدي لها لمنع تفشيها وانتشارها وإغراق المجتمع في فوضى وعدم استقرار، والعقوبة هي الوسيلة الأساسية التي تقوم بتلك المهمة، وقد اهتمت بها المجتمعات البشرية منذ القدم، فعملت بصورة دائمة ومستمرة على تطوير أهدافها في سبيل مكافحة تلك الظاهرة والقضاء عليها أو الحد منها، وفي تطوير أساليب تنفيذها والبحث عن الأنماط الفعالة من العقوبات لردع المجرمين أو إصلاحهم وتأهيلهم وزجر أفراد المجتمع كافة من سلوك طريق الجريمة للحفاظ أمنه على استقراره وحماية مصالح أفرادها.

وقد كان هدف العقوبة في القدم يقتصر على الانتقام من الجاني وإنزال أشنع صور العذاب والألم به باعتباره عدواً للمجتمع، اخترق نظامه وقواعده وعاداته باقتراف الجريمة فصار منبوذاً من جميع أفرادها، وقد ساد هذا الهدف لحقبة من الزمن، إلا أنه بعد ذلك تغيرت النظرة إلى هدف العقوبة، وذلك منذ القرن التاسع عشر عقب قيام الثورة الفرنسية، والتي أدت إلى إلغاء التشريع الفرنسي لكثير من العقوبات البدنية القاسية التي سادت في تلك المرحلة، وتعاطفت القيمة الاجتماعية للفرد، وانتشرت مفاهيم حقوق الإنسان والكرامة الإنسانية في أوروبا، وتغيرت النظرة إلى المجرم فلم يعد عدواً للمجتمع يجب الانتقام منه، وإنما هو شخص يحتاج إلى الإصلاح والتأهيل؛ لتخليصه من الإجرام الذي علق به، فكانت الحاجة إلى عقوبات، وهنا برز دور العقوبات السالبة للحرية لتحقيق ذلك، لما تنطوي عليه من برامج إصلاحية وتهذيبية تنفذ داخل المؤسسات العقابية، فنصت عليها التشريعات الجنائية لمعظم الدول، وأصبح القضاء يلجأ إليها كثيراً لمواجهة الجريمة ومرتكبيها، وقد أدى الإفراط في استخدام العقوبات السالبة للحرية، ولاسيما القصيرة منها، إلى تكديس السجون بالمجرمين، فأدى ذلك إلى

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
١	مقدمه
٩	فصل تمهيدي: التطور التاريخي للعقوبات السالبة للحرية
١١	المبحث الأول: العقوبات السالبة للحرية في العصور القديمة
١٤	المبحث الثاني: العقوبات السالبة للحرية في العصر الحديث
١٩	الباب الأول: التعريف بالعقوبات السالبة للحرية قصيرة المدة ومشاكلها
٢٣	الفصل الأول: التعريف بالعقوبات السالبة للحرية قصيرة المدة
٢٤	المبحث الأول: ماهية العقوبات السالبة للحرية قصيرة المدة
٢٤	المطلب الأول: تعريف العقوبة السالبة للحرية قصيرة المدة
٢٥	الفرع الأول: تعريف العقوبة السالبة للحرية قصيرة المدة على أساس نوع الجريمة المرتكبة
٢٧	الفرع الثاني: تعريف العقوبة السالبة للحرية قصيرة المدة على أساس نوع المؤسسة العقابية التي تنفذ فيها
٢٨	الفرع الثالث: تعريف العقوبة السالبة للحرية قصيرة المدة على أساس مدتها الزمنية

٢٩	المطلب الثاني: خصائص العقوبات السالبة للحرية قصيرة المدة
٣٣	المبحث الثاني: القيمة العقابية للعقوبات السالبة للحرية قصيرة المدة وموضعها في السياسة العقابية
٣٣	المطلب الأول: مساوئ العقوبات السالبة للحرية قصيرة المدة
٣٥	المطلب الثاني: مزايا العقوبات السالبة للحرية قصيرة المدة
٣٧	المطلب الثالث: موضع سلب الحرية قصيرة المدة في السياسة العقابية
٤٠	المبحث الثالث: العقوبة السالبة للحرية قصيرة المدة في النظام العقابي الإسلامي
٤٠	المطلب الأول : تعريف السجن
٤٢	المطلب الثاني: مشروعيه السجن في الإسلام
٤٥	المبحث الرابع: أنواع العقوبات السالبة للحرية في التشريعين اليمني والمصري
٤٦	المطلب الأول : السجن المؤبد والسجن المشدد
٥٠	المطلب الثاني: السجن
٥٢	المطلب الثالث: الحبس
٥٩	الفصل الثاني: مشاكل العقوبات السالبة للحرية قصيرة المدة وكيفية معالجتها
٦٠	المبحث الأول: مشاكل العقوبات السالبة للحرية قصيرة المدة
٦٠	المطلب الأول: قصور العقوبات السالبة للحرية قصيرة المدة في تحقيق أغراض العقوبة

٦١	الفرع الأول :العقوبات السالبة للحرية قصيرة المدة وتحقيق العدالة
٦٢	الغصن الأول :المقصود بالعدالة كهدف تسعى إلى تحقيقه العقوبات السالبة للحرية قصيرة المدة
٦٣	الغصن الثاني: أثر العقوبات السالبة للحرية قصيرة المدة في تحقيق العدالة
٦٤	الفرع الثاني: العقوبات السالبة للحرية قصيرة المدة وتحقيق الردع العام
٦٥	الغصن الأول : المقصود بالردع العام
٦٧	الغصن الثاني : أثر العقوبة السالبة للحرية قصيرة المدة في تحقيق الردع العام
٦٩	الفرع الثالث: العقوبات السالبة للحرية قصيرة المدة وتحقيق الردع الخاص
٦٩	الغصن الأول : المقصود بالردع الخاص
٧٢	الغصن الثاني: أثر العقوبات السالبة للحرية قصيرة المدة في تحقيق الردع الخاص
٧٤	المطلب الثاني: الآثار السلبية للعقوبات السالبة للحرية قصيرة المدة
٧٥	الفرع الأول: الآثار النفسية للعقوبات السالبة للحرية قصيرة المدة
٨٤	الفرع الثاني : الآثار الاجتماعية للعقوبات السالبة للحرية قصيرة المدة

٨٧	الفرع الثالث :الآثار الاقتصادية للعقوبات السالبة للحرية قصيرة المدة
٨٨	الفرع الرابع :العود إلى الجريمة
٩١	المطلب الثالث: زيادة ظاهرة العقوبات السالبة للحرية قصيرة المدة وأسبابها
٩٢	الفرع الأول : الأسباب التشريعية لزيادة الحكم بالعقوبات السالبة للحرية قصيرة المدة
١٠٢	الفرع الثاني: الأسباب القضائية لزيادة الحكم بالعقوبات السالبة القصيرة السلطة التقديرية للقاضي في تحديد العقوبة
١٠٤	المبحث الثاني :معالجة مشاكل العقوبات السالبة للحرية قصيرة المدة بالبدائل العقابية
١٠٥	المطلب الأول: ماهية بدائل العقوبات السالبة للحرية قصيرة المدة وخصائصها
١٠٥	الفرع الأول: المقصود ببدائل العقوبات السالبة للحرية قصيرة المدة
١٠٧	الفرع الثاني: خصائص بدائل العقوبات السالبة للحرية قصيرة المدة
١١٠	المطلب الثاني: مزايا بدائل العقوبات السالبة للحرية قصيرة المدة
١١١	المطلب الثالث: مقارنة العقوبات السالبة للحرية قصيرة المدة وبدائلها
١١٢	الفرع الأول: أوجه الشبه بين العقوبات السالبة للحرية قصيرة المدة وبدائلها
١١٣	الفرع الثاني: أوجه الاختلاف بين العقوبات السالبة للحرية قصيرة المدة وبدائلها

١١٥	المطلب الرابع: تمييز بدائل العقوبات السالبة للحرية قصيرة المدة عن النظم المشابهة لها
١١٥	الفرع الأول: بدائل العقوبات السالبة للحرية قصيرة المدة والتدابير الاحترازية
١١٨	الفرع الثاني: بدائل العقوبات السالبة للحرية قصيرة المدة والتدابير الإدارية الوقائية
١٢٣	الباب الثاني: العقوبات البديلة للعقوبات السالبة للحرية قصيرة المدة
١٢٧	الفصل الأول : العقوبات المالية
١٢٨	المبحث الأول: الغرامة
١٢٩	المطلب الأول: ماهية الغرامة
١٣٠	الفرع الأول: التعريف بالغرامة
١٤٠	الفرع الثاني: القيمة العقابية لعقوبة الغرامة
١٤٠	الغصن الأول: مزايا عقوبة الغرامة
١٤٣	الغصن الثاني: عيوب الغرامة
١٤٧	الغصن الثالث: دور الغرامة كبديل للعقوبات السالبة للحرية قصيرة المدة
١٤٨	المطلب الثاني: قواعد تنفيذ الغرامة
١٦٤	المطلب الثالث: التنظيم القانوني للغرامة
١٦٤	الفرع الأول: نطاق تطبيق الغرامة
١٦٩	الفرع الثاني: تقدير مبلغ الغرامة

١٧٥	المبحث الثاني: الغرامة اليومية
١٧٦	المطلب الأول: ماهية الغرامة اليومية ونشأتها
١٧٦	الفرع الأول: تعريف الغرامة اليومية
١٧٧	الفرع الثاني: نشأة الغرامة اليومية
١٧٨	المطلب الثاني: أحكام الغرامة اليومية
١٨١	المطلب الثالث: دور الغرامة اليومية في استبعاد العقوبات السالبة للحرية قصيرة المدة
١٨٥	الفصل الثاني: عقوبة العمل للمنفعة العامة
١٨٧	المبحث الأول: التعريف بعقوبة العمل للمنفعة العامة وقيمتها العقابية
١٨٧	المطلب الأول: التعريف بعقوبة العمل للمنفعة العامة
١٨٧	الفرع الأول: مفهوم عقوبة العمل للمنفعة العامة ونشأتها
١٩٥	الفرع الثاني: تمييز العمل للمنفعة العامة عما قد يشبهه به
٢٠٣	الفرع الثالث: موقف الشريعة الإسلامية من عقوبة العمل للمنفعة العامة
٢٠٦	المطلب الثاني: القيمة العقابية لعقوبة العمل للمنفعة العامة ودورها كبديل للعقوبة السالبة للحرية قصيرة المدة
٢٠٧	الفرع الأول: مزايا عقوبة العمل للمنفعة العامة
٢١٠	الفرع الثاني: عيوب عقوبة العمل للمنفعة العامة
٢١٢	الفرع الثالث: تقدير دور العمل للمنفعة العامة كبديل للعقوبة السالبة للحرية قصيرة المدة

٢١٥	المبحث الثاني: عقوبة العمل للمنفعة العامة في التشريعات المقارنة
٢١٥	المطلب الأول: العمل للمنفعة العامة في التشريع اليمني
٢١٧	المطلب الثاني: العمل للمنفعة العامة في التشريع المصري
٢٢١	المطلب الثالث: العمل للمنفعة العامة في التشريع الفرنسي
٢٢٨	المبحث الثالث: عقوبة العمل للمنفعة العامة وأغراض العقوبة
٢٢٨	المطلب الأول: العمل للمنفعة العامة وتحقيق العدالة
٢٣٠	المطلب الثاني: العمل للمنفعة العامة وتحقيق الردع العام
٢٣٢	المطلب الثالث: العمل للمنفعة العامة وتحقيق الردع الخاص
٢٣٥	المبحث الرابع: شروط وآثار عقوبة العمل للمنفعة العامة
٢٣٥	المطلب الأول: شروط عقوبة العمل للمنفعة العامة
٢٤٠	المطلب الثاني: الآثار المترتبة على تطبيق عقوبة العمل للمنفعة العامة
٢٤١	الفرع الأول: عدم تطبيق العقوبة المقررة أصلاً للجريمة المرتكبة
٢٤٣	الفرع الثاني: إنهاء عقوبة العمل للمنفعة العامة
٢٤٦	الفرع الثالث: انقضاء مدة عقوبة العمل للمنفعة العامة دون إلغائها
٢٥١	الباب الثالث: الأنظمة العقابية البديلة للعقوبات السالبة للحرية قصيرة المدة
٢٥٥	الفصل الأول: نظام وقف تنفيذ العقوبة
٢٥٦	المبحث الأول: التعريف بنظام وقف تنفيذ العقوبة
٢٥٦	المطلب الأول: ماهية نظام وقف تنفيذ العقوبة

٢٦٠	المطلب الثاني: نشأة نظام وقف التنفيذ وتطوره
٢٦٣	المطلب الثالث: صور وقف تنفيذ العقوبة ومدته
٢٦٤	الفرع الأول: صور وقف التنفيذ
٢٦٨	الفرع الثاني: مدة نظام وقف التنفيذ
٢٧٠	المبحث الثاني: شروط وقف التنفيذ البسيط
٢٧١	المطلب الأول: الشروط المتعلقة بالجاني
٢٧٤	المطلب الثاني: الشروط المتعلقة بالجريمة
٢٧٦	المطلب الثالث: الشروط المتعلقة بالعقوبة
٢٨١	المبحث الثالث: وقف التنفيذ وأهداف العقوبة
٢٨١	المطلب الأول: وقف التنفيذ وتحقيق العدالة
٢٨١	الفرع الأول: ماهية العدالة: كغاية تسعى العقوبة إلى تحقيقها
٢٨٣	الفرع الثاني: أثر وقف التنفيذ في تحقيق العدالة
٢٨٤	المطلب الثاني: وقف التنفيذ وتحقيق الردع العام
٢٨٤	الفرع الأول : المقصود بالردع العام
٢٨٦	الفرع الثاني : أثر وقف التنفيذ في تحقيق الردع العام
٢٨٩	المطلب الثالث: وقف التنفيذ وتحقيق الردع الخاص
٢٨٩	الفرع الأول: المقصود بالردع الخاص
٢٩٠	الفرع الثاني: أثر وقف التنفيذ في تحقيق الردع الخاص
٢٩٤	المبحث الرابع: آثار نظام وقف التنفيذ
٢٩٤	المطلب الأول: عدم تنفيذ العقوبة
٢٩٦	المطلب الثاني: إنهاء وقف التنفيذ وإجراءاته

٣٠٣	المطلب الثالث: انقضاء مدة وقف التنفيذ دون إلغائه
٣٠٥	المبحث الخامس: القيمة العقابية لنظام وقف التنفيذ
٣٠٥	المطلب الأول: مزايا نظام وقف التنفيذ
٣٠٧	المطلب الثاني: عيوب نظام وقف التنفيذ
٣٠٩	المطلب الثالث: مدى فعالية وقف التنفيذ ونجاحه في استبعاد العقوبات السالبة للحرية قصيرة المدة
٣١٥	الفصل الثاني: نظام تأجيل النطق بالعقوبة
٣١٦	المبحث الأول: التعريف بنظام تأجيل النطق بالعقوبة
٣١٧	المطلب الأول: ماهية نظام تأجيل النطق بالعقوبة
٣١٧	الفرع الأول : تعريف نظام تأجيل العقوبة
٣١٩	الفرع الثاني : صور نظام تأجيل النطق بالعقوبة
٣٢٤	المطلب الثاني: نشأة نظام تأجيل العقوبة وتطوره
٣٢٧	المطلب الثالث: التمييز بين نظام تأجيل النطق بالعقوبة ونظام وقف التنفيذ
٣٣٠	المبحث الثاني: شروط نظام تأجيل العقوبة وآثاره
٣٣٠	المطلب الأول: شروط نظام تأجيل العقوبة
٣٣٤	المطلب الثاني: آثار نظام تأجيل العقوبة
٣٣٥	الفرع الأول : التأجيل المؤقت للحكم بالعقوبة المقررة
٣٣٦	الفرع الثاني : مدة نظام تأجيل العقوبة
٣٣٧	الفرع الثالث : إنهاء نظام تأجيل العقوبة
٣٣٩	الفرع الرابع : تحول التأجيل المؤقت إلى امتناع نهائي

٣٤٠	المبحث الثالث: القيمة العقابية لنظام تأجيل العقوبة
٣٤٠	المطلب الأول : مزايا نظام تأجيل العقوبة
٣٤٢	المطلب الثاني: عيوب نظام تأجيل العقوبة
٣٤٣	المطلب الثالث: مدى فعالية نظام تأجيل النطق بالعقوبة في استبعاد العقوبات السالبة للحرية قصيرة المدة
٣٤٧	الفصل الثالث: نظام الاختبار القضائي
٣٤٨	المبحث الأول: التعريف بنظام الاختبار القضائي ونشأته وقيمه العقابية
٣٤٨	المطلب الأول: ماهية نظام الاختبار القضائي وصورة
٣٤٨	الفرع الأول: ماهية نظام الاختبار القضائي
٣٥١	الفرع الثاني: صور الاختبار القضائي
٣٥٦	المطلب الثاني: نشأة نظام الاختبار القضائي وتطوره
٣٥٩	المطلب الثالث: التمييز بين نظام الاختبار القضائي والنظم الشبيهة به
٣٦٠	الفرع الأول: تمييز نظام الاختبار القضائي عن نظام وقف التنفيذ
٣٦٣	الفرع الثاني : تمييز نظام الاختبار القضائي عن نظام البارول
٣٦٥	الفرع الثالث: تمييز نظام الاختبار القضائي عن نظام وقف النطق بالعقوبة
٣٦٧	المبحث الثاني: شروط نظام الاختبار القضائي وآثاره
٣٦٧	المطلب الأول: شروط نظام الاختبار القضائي
٣٧٥	المطلب الثاني: آثار نظام الاختبار القضائي
٣٧٥	الفرع الأول: وقف تنفيذ العقوبة

٣٧٦	الفرع الثاني: خضوع المحكوم عليه لالتزامات معينة
٣٨٠	الفرع الثالث: خضوع المحكوم عليه للإشراف الاجتماعي والرقابة القضائية
٣٨٤	الفرع الرابع: مدة نظام الاختبار القضائي
٣٨٧	المبحث الثالث: القيمة العقابية لنظام الاختبار القضائي
٣٨٧	المطلب الأول: مزايا نظام الاختبار القضائي
٣٨٩	المطلب الثاني: عيوب نظام الاختبار القضائي
٣٩٢	المبحث الرابع: موقف المشرعين اليمني والمصري من نظام الاختبار القضائي
٣٩٢	المطلب الأول: موقف المشرع اليمني من نظام الاختبار القضائي
٣٩٦	المطلب الثاني: موقف المشرع المصري من نظام الاختبار القضائي
٤٠٣	الخاتمة
٤٠٩	قائمة المراجع
٤٢٩	مستخلص
٤٣٣	قائمة المحتويات